علم الهدى لـ "تنا": سنطوّر نشاطنا التقريبي في الفضاء الافتراضي



قال مساعد امين عام المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب في شؤون ايران "اننا وضعنا التطوير النوعي في استخدام الفضاء الافتراضي على سلم اولوياتنا في العام الحالي".

واشار حجة الاسلام والمسلمين السيد حامد علم الهدى اليوم الاحد في مقابلة مع مراسل وكالة انباء التقريب (تنا), اشار الى اهمية استخدام الفضاء الافتراضي لتطوير انشطة مجمع التقريب, مبينا ان هناك مساحة كبيرة في الفضاء الافتراضي ومواقع التواصل الاجتماعي ونوادي الحوار وعلى مدار الساعة يمكننا الاستفادة منها لتعريف قضايا تخص الوحدة الاسلامية والتقريب, مضيفا ان الجهد في هذا المجال حديث وضئيل وسنطوره خلال الشهرين او الثلاثة اشهر القادمة.

واكد علم الهدى على ان كافة برامج وانشطة المجمع تقام بمشاركة ابناء السنة كي لا يكون الكلام من جهة واحدة وهذه السمة ادت الى توسيع اطار النشاط التقريبي في الفضاء الافتراضي.

واشار علم الهدى الى انه سيتم التنسيق بين المجمع وجامعة المذاهب الاسلامية لاقامة ندوات "حرية الفكر والتعبير" وطرح قضايا في مجال التقريب.

وفي نفس السياق قال علم الهدى ان أية ا الشيخ محسن الاراكي امين عام المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب شارك في العام الايراني المنصرم (انتهي في 21 مارس) والسنوات الماضية في عدة مؤتمرات وندوات اقيمت في محافظات مختلفة من ضمنها كرمانشاه و كردستان وخراسان الجنوبية (ذات الحضور السني) وذلك بحضور المئات من الاكاديميين وعلماء الشيعة والسنة وبمناسبات مختلفة كميلاد النبي الاكرم (ص) و احتفالات عشرة الفجر (ذكرى انتصار الثورة الاسلامية) وغيرهما.

وفي استعراضه نشاط دائرة ايران في المجمع خلال السنوات الماضية قال علم الهدى انه اقيمت لحد الآن 23 دورة تعليمية لعلماء الدين ومعلمين من ابناء السنة في مدينة قم المقدسة وذلك بمشاركة وزارة التربية والتعليم ورابطة الاعلام الاسلامي تحت عنوان "سفراء التقريب".

وبين ان "ايفاد الدعاة" الى المحافظات الايرانية يشكل احد برامج ادارة ايران في المجمع ونظرا لضرورة التماسك بين الشيعة والسنة والتعرف على القيم الدينية وعلى احترام الاختلافات, فان هذا البرنامج يتطلب اشخاص كفوئين والحمد وجدنا دعاة من ابناء السنة قادرين على القاء كلمات ومحاضرات تجسد الوحدة الاسلامية, مشيرا الى انه كان المجمع يستعين في السابق بمسؤوليه واساتذة من جامعة المذاهب الاسلامية فقط, مؤكدا على ان هذا المشروع

اقيم بمساعدة مركز البحوث التابع لمجمع التقريب في مدينة قم المقددسة.

واستعرض علم الهدى بعض انشطة ادارة ايران في المجمع, قائلا ان المجمع يدعم اقامة الندوات في مناطق اهل السنة وتجهيز المكاتب في المدارس الدينية والمناطق الحدودية وايضا تدوين واخراج بعض الافلام الوثائقية كفيلم "الحقيقة" الذي يتحدث عن التقريب وبث عير القناة الثانية في التلفزيون الايراني.

ومن باقي الانشطة التقريبية اشار علم الهدى الى الارتباط الوثيق بين الموسسات التعليمية والثقافية والتعاون في توجيه الدعوات لضيوف مؤتمرات الوحدة الاسلامية في الداخل (ايران) .

واضاف مساعد الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب في شؤون ايران انه ستعقد اتفاقية تعاون مع الجامعة الاسلامية الحرة وجامعة "نداء النور" لاقامة دورات تدريبية مكثفة في مجال التقريب بين المذاهب لموظفي واساتذة هاتين الجامعتين .